مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤/ العدد ٣

الرؤية الأردنية لنشاط منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٩-١٩٧٠

الدكتور

محمود حسين عامر الزوبعي

جمهورية العراق / ديوان الوقف السني

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

البريد الإلكتروني Email : Mahmoodalzawbiei53@gmail.com

الكلمات المفتاحية: القضية الفلسطينية، الكفاح المسلح، الأردن، الكيان الصهيوني، رؤية، السلام.

كيفية اقتباس البحث

الزوبعي ، محمود حسين عامر، الرؤية الأردنية لنشاط منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٩-١٩٧٠، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Jordanian vision for the activity of the Palestinian Liberation Region 1969-1970

Dr. Mahmood Hussein Amer Al-Zobaei
The Republic Of Iraq /Sunni Endowment Office /Department Of Religious Education And Islamic Studies

Keywords : the Palestinian issue, armed struggle, Jordan, the Zionist entity, vision, peace.

How To Cite This Article
Al-Zobaei, Mahmood Hussein Amer, The Jordanian vision for the activity of the Palestinian Liberation Region 1969-1970, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The importance of the topic of my research tagged (the Jordanian vision for the activity of the Palestinian Liberation Region) lies in revealing the visions that Jordan has always proposed to reach a fair solution to the Palestinian issue, especially after the formation of the Palestine Liberation Organization headed by Ahmed Al-Shugairi on May 28, 1969 and then Yasser Arafat, who made hard efforts to unify and lead The Palestinian factions and organizations that believed that the land was occupied by force must be returned by force, depending on the political and economic capabilities of the Arab countries. However, Jordan had another vision about the activity of the Palestine Liberation Organization, which was put forward by Jordanian officials in all international forums, and it was what King Hussein put forward when he addressed the Zionist entity, saying that either He owns the land or peace, not both. But the Zionist entity's insistence on rejecting most of the political initiatives and

projects put forward by Arab and international conferences prevented achieving a fair solution to the Palestinian cause.

In addition, Jordan saw the need to contain all the obstacles and successive events, initially through its authentic Arab nationalist position to stand by the Palestinian Arab people and not abandon them in their plight. In contrast, the Palestine Liberation Organization rejected Rogers' first project because it did not address the rights of the Palestinians and the future of their cause. This was considered by the organization to be a conspiracy against The Palestinian armed struggle and a new policy to liquidate the Palestinian cause. As for the Arab position, it was summed up by Egypt and Jordan accepting the Rogers Project at a time when the Zionist entity rejected it due to its doubts regarding what was proposed in the project. It came to appease the Arab state and impose a binding solution on the Zionists. What is striking is that the Palestine Liberation Organization and the Zionist entity both rejected the Rogers Project and this was encouraging Jordan to take a serious stance towards Protecting its political independence and not allowing Jordan's security and stability to be tampered with.

الخلاصة :

تكمن أهمية موضوع بحثي الموسوم (الرؤية الأردنية لنشاط منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٩-١٩٧٠) للكشف عن الرؤى التي لطالما طرحتها الأردن للوصول إلى حل منصف للقضية الفلسطينية ولاسيما بعد تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة أحمد الشقيري في ٢٨ آيار ١٩٦٩ ومن ثم ياسر عرفات، اللذان بذلا جهوداً شاقة لتوحيد وقيادة الفصائل والمنظمات الفلسطينية التي رأت ان الأرض التي أحتلت بالقوة يجب ان تعود بالقوة باعتمادهم على إمكانيات الدول العربية السياسية والاقتصادية، لكن كان للأردن رؤية أخرى عن نشاط منظمة التحرير الفلسطينية التي طرحها المسؤولون الأردنيون بكل المحافل الدولية ومفادها ما طرحه الملك حسين عندما خاطب الكيان الصهيوني قائلاً أما أن يملك الأرض أو السلام وليس كلاهما.

لكن إصرار الكيان الصهيوني على رفض أغلب المبادرات والمشاريع السياسية التي طرحتها المؤتمرات العربية والدولية حال دون تحقيق حل منصف للقضية الفلسطينية.

إلى جانب ذلك رأت الأردن بضرورة احتواء كل المعوقات والأحداث المتتابعة بادئ الأمر عبر موقفها القومي العربي الأصيل للوقوف إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني وعدم التخلي عنه في محنته، بالمقابل رفضت منظمة التحرير الفلسطينية مشروع روجرز الأول كونه لم يتطرق لحقوق الفلسطينيين ومستقبل قضيتهم ذلك عدته المنظمة مؤامرة ضد الكفاح المسلح الفلسطيني وسياسة جديدة لتصفية القضية الفلسطينية.

أما الموقف العربي فقد تلخص بقبول مصر والأردن مشروع روجرز بالوقت الذي رفضه الكيان الصهيوني لشكوكه بما طرح بالمشروع جاء لأسترضاء الدول العربية وفرض حل الزامي على الصهاينة، والملفت للنظر ان منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني كلاهما رفض مشروع روجرز وذلك كان مشجعاً للأردن إلى اتخاذ موقفاً جدياً تجاه حماية استقلالها السياسي وعدم السماح للعبث بأمن واستقرار الأردن.

المقدمة:

يُعد الأردن من أكثر البلدان العربية تأثراً في مجريات وأحداث القضية الفلسطينية لما لهذه القضية من خصوصية لدى الشعب الأردني على مدى تاريخ طويل ارتبط بها لدواعي اجتماعية وسياسية واقتصادية فضلاً عن عوامل الجوار الجغرافي والانتماء العربي المشترك.

حظي الأردن بأهتمام عربي ودولي كبيرين لما جرى له بعد ان استقبل اللاجئين الفلسطينيين بعد الحروب العربية مع الكيان الصهيوني ١٩٤٨ و١٩٦٧ وقد ترتب على ذلك تحول المجتمع الأردني إلى مزيج فلسطيني – اردني ، فضلاً عن تحول الأردن إلى دولة مواجهة مع الكيان الصهيوني لقربها من المواقع القتالية للكيان الصهيوني ذلك أدى بمرور الوقت إلى نشوء احداث سياسية وعسكرية واقتصادية قد أحرجت الأردن كثيراً فكانت رؤيتها لتلك الاحداث تختلف تماماً عن رؤى الدول العربية الأخرى ولاسيما الدول المواجهة للكيان الصهيوني، من هنا جاءت أهمية دراسة موضوع (الرؤية الأردنية لنشاط منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٩-١٩٧٠) للكشف عن سياسة الأردن التي وفقت باحتواء كل المعوقات والاحداث المتتابعة بادئ الأمر عبر رؤيتها القومية والعربية الأصيلة للوقوف إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني وعدم التخلي عنه في محنته. ولتغطية موضوع الدراسة وجبّ عليَّ تقسيمه إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، جاء المبحث الأول بعنوان (الرؤية الأردنية في عهد حكومة عبد المنعم الرفاعي، أما المبحث الثاني فقد تناول الرؤية الأردنية في ظل حكومة بهجت التلهوني.

المبحث الأول

الرؤية الأردنية في عهد حكومة عبد المنعم الرفاعي

حظيت منظمة التحرير الفلسطينية [١] مطلع عام ١٩٦٩ بتأييد جماهيري واسع من شعوب الدول العربية مما أدى انعطافة إيجابية في سير العلاقات الأردنية – الفلسطينية وخفت على اثرها حدة الخلافات الدائرة بين الطرفين، تزامن ذلك مع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الخامس الذي انعقد للمدة (١-٤ شباط) ١٩٦٩ في القاهرة بحضور جميع الفصائل الفلسطينية، ما عدا جبهة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني [٢] وجاءت عدم مشاركتهم بسبب

عدم الاتفاق حول آلية تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقترح تأليفها، في حين ألفت عضوية المجلس من ١٠٥ أعضاء من حركة فتح والصاعقة والمستقلين [٣]، فأنتخب يحيى حمود رئيساً للمجلس في حين انتخب ياسر عرفات[٤] رئيساً للجنة التنفيذية للمنظمة، ومن الناحية السياسية طلب المؤتمرون التصدي بحزم للحلول السياسية السليمة وكل المحاولات المشبوهة التي كانت تستهدف إنشاء كيان فلسطيني مهيمن عليه والتنبيه للمؤامرات التي كانت تستهدف ضرب العمل الفدائي واتخاذ كافة التدابير لحماية العمل الفدائي [٥]، واجرى ياسر عرفات محادثات ودية في السادس عشر من شباط ١٩٦٩، مع الملك حسين بن طلال [٦]، وأكد الملك في حديث لمجلة روز اليوسف في الثامن عشر من شباط ١٩٦٩ بأنه " لايوجد تناقضات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولايوجد للأردن تحفظات على العمل الفدائي وقال واذا كنا نتعرض لهجمات الكيان الصهيوني نتيجة للعمل الفدائي فإننا نقبل ذلك ونعتبره واجباً علينا واذا تحقق الحل السلمي فسنظل أيضاً أخواناً كما نحن مع الفدائيين [٧]، وصرح الملك حسين أيضاً بحديث لصحيفة النهار اللبنانية في الثامن والعشرين من شباط ١٩٦٩، أشار فيه إلى التعاون والتنسيق مع المنظمة بأنه مطلب رئيسي لسياسة الأردن، لأنه يخدم صمود إبناء ضفتي الأردن واضاف قائلاً " أن فشل الحل السلمي سيجعل كل واحد في الأردن فدائي " [٨].

وقد رافق هذا الهدوء النسبي على صعيد الصدامات المسلحة ظهور تناقضات سياسية بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية نجمت عن قبول الأردن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ورفض المنظمة له، وعن تناقض العقائد السياسية لعدد من فصائل المقاومة مع ما هو مقبول من الأردن، فضلاً عن اتهام ياسر عرفات للأردن بأنه يعمل مع المنظمة علناً والعمل ضد المنظمة سراً [٩]، وقد اوضح الملك حسين في حديث إلى صحيفة النهار اللبنانية في الأول من اذار ١٩٦٩، موقف الأردن من الجهود السلمية قائلاً " أن الحل السلمي هو الحل الذي يعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الخامس من حزيران (١٩٦٧)، وأن اعلاننا دائماً رفضنا للحل السلمي سيجعل العالم يقف ضدنا وستتحول كل تظاهرات التأييد لقضيتنا إلى تأييد سياسي وإعلامي وعسكري للكيان الصهيوني للأسف ليس لدينا مبررات كافية لرفض هذا الحل والمهم برأي النتيجة وليس الوسيلة"[١٠].

تحاشى الملك حسين الخلافات مع المنظمة وبحث عن حل سلمي لتلك الخلافات فقام بجولة خارجية في مطلع نيسان ١٩٦٩، والتقى في واشنطن بالعديد من المسؤولين في الولايات المتحدة الأمريكية وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الأردن قدم تسهيلات من أجل تحقيق السلام، مما أثار قلق المنظمة، فقام الفدائيون بقصف ميناء ايلات الصهيوني من اجل افشال

محادثات الملك حسين في واشنطن، فردت قوات الكيان الصهيوني بقصف ميناء العقبة، عدت الأردن هذا العمل يناقض الاتفاق مع المنظمة بأن لايقوموا بنشاطات ضد الكيان الصهيوني ولاسيما من هذه المنطقة [١١].

في خطوة من الأردن للتوصل إلى حل سلمي اقترح الملك حسين في العاشر من نيسان ١٩٦٩ اثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، إذ القى مشروعاً للسلام في نادي الصحافة في واشنطن، وكان المشروع باسمه أو باسم الرئيس المصري جمال عبد الناصر [١٢]، أو مايسمى " بمشروع النقاط الست " جاء فيه : " إنهاء حالة الحرب مع الكيان الصهيوني، والاحترام والاعتراف بالسيادة والسلامة الإقليمية، والاعتراف بحق الجميع بالعيش بسلام، وضمان حرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس، وضمان حرية الجميع في المنطقة، والقبول بتسوية عادلة لمشكلة اللاجئين [١٣]، وطالب الكيان الصهيوني بالانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وقال الملك " على الكيان الصهيوني اما ان يملك الأرض أو السلام وليس كلاهما " [١٤]، وقد بين الملك حسين أن هذا المشروع لايبعد عن البنود التي أوردها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وأن هدفه هو تنوير الرأي العام الأمريكي والأوربي لمعني قبول الأردن لقرار مجلس الامن وتعريه موقف الكيان الصهيوني[١٥].

كان رد منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المقاومة الفلسطينية على مقترحات الملك حسين بالرفض الشديد، وفي الرابع عشر من نيسان ١٩٦٩ اجتمعت الفصائل الفلسطينية في العاصمة عمان وأصدر المجتمعون بياناً جاء فيه: رفض المشروع الأردني بكافة بنوده مع الرفض المطلق لكل مشروعات التصفية والحلول المطروحة، وانتداب وفود للاتصال ببعض الدول العربية لتحديد موقفها من مشاريعها[١٦]، وعلى الرغم من رفض منظمة التحرير الفلسطينية لمشروع الملك حسين ظل الأردن يؤيد العمل الفدائي، وهو ما أكده الملك حسين في مقابلة تلفزيونية في نيويورك في الرابع عشر من نيسان ١٩٦٩ بقوله " أن الفدائيين العرب رجال منطقيون، وأن صعوبات الوضع جعلت بعضهم يتصرفون بعيداً عن المنطق في هذه المرحلة [١٧].

أعلن الأردن حالة التأهب في البلاد وتعزيز الجيش في عمان تحسباً لأي مواجهات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية إذ اندلعت اشتباكات في عمان في الثاني عشر من نيسان ١٩٦٩ بين قوات الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وعلى اثرها جرت مفاوضات بين الطرفين عن المعتقلين الذين نفذوا الهجوم على ميناء ايلات ووقف القتال[١٨].

وضمن ذلك السياق صرح رئيس الوزراء عبد المنعم الرفاعي[١٩]، في الخامس عشر من نيسان ١٩٦٩ قائلاً " أن النقاط التي وردت في مشروع السلام الذي عرضه الملك حسين بواشنطن هي، جملة وتفصيلاً البنود التي تضمنها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. ازداد الخلاف بين المنظمة والأردن وقد أشار الأردن " كان الفلسطينيون تواقين إلى أن يستردوا بالسلاح ما جردوا منه ظلماً، فازداد التوتر في الأردن، ولاسيما في عمان، كانت مظاهرات واستعراضات القوة والنداءات إلى التمرد والشعارات المعادية للأردن" [٢٠]، وفي الثاني من أيار ١٩٦٩ صرح ناطق باسم منظمة التحرير قائلاً " أن الثورة لتناشد جميع اخواننا من الفدائيين الشرفاء بالتقيد بتعليماتها، مؤكداً على أن الثورة لتدعو جميع اخواننا المناضلين أن السير في شوراع المدن بالسلاح ليس مظهراً لائقاً بالمقاتل الشريف وأن أية ثورة تفقد عطف جماهيرها الشعبية من خلال تصرفات فردية تسيء إلى وجه الثورة، لايمكن تفسيرها إلا بانها ضد أماني الثورة " وعلى أثر ذلك حدثت اشتباكات في شوارع عمان[٢١].

حصل تطور على العلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية عندما صدرت ارادة ملكية في الثلاثين من حزيران ١٩٦٩ بتعيين عدد من الشخصيات المعروفة بعدائها للنشاط السياسي والفدائي الفلسطيني في الأردن [٢٢]، وتشكيل جهاز خاص عرف بـ" الشعبة الخاصة"، لتصفية الوجود الفلسطيني التي أفقدت الأردن هيبتها ودورها في مسك زمام الأمور في البلاد [٢٣].

أوضح رئيس الوزراء عبد المنعم الرفاعي هدف الأردن من اجراء التغيرات في صفوف الجيش والحكومة وموقف الأردن من العمل الفدائي قال " لقد ارتضينا في الأردن بقناعة تامة أن يكون هذا البلد محتوى العمل الفدائي ونحن لم نواجه أية صعوبة للتنسيق بين النضال المشروع للفدائيين وبين الدفاع النظامي الذي تقوم به القوات المسلحة الأردنية إزاء اعتداءات الكيان الصهيوني المتكررة وجاءت التغيرات الإدارية وتنظيمية بحتة وليس لها أي مدلول سياسي ولاتتصل بأية قناعات استقرت في أذهاننا ونفوسنا بالنسبة للعمل الفدائي[٢٤].

وفي خطاب العرش الذي القاه الملك حسين في الأول من تموز ١٩٦٩، في افتتاح جلسات مجلس الأمة الأردني تحدث عن رؤية الأردن إزاء تطورات القضية الفلسطينية قائلاً: " أن الكفاح المسلح والمقاومة المشروعة اللذين فجرهما الكيان الصهيوني في صفوف الأمة وفي صفوف الشعب الفلسطيني هما كفاح مسلح مقتدر خالص لله وللوطن ومقاومة باسلة قائمة على الشرف والتضحية والفداء [٢٥].

بدا واضحاً ان الموقف الأردني إزاء تطورات القضية الفلسطينية كان موقفاً مؤيداً ومنسجماً مع التوجهات العربية لبذل الجهود واعداد العدة لتحرير فلسطين بيد ان الحفاظ على مصالح الأردن وسيادتها كان امراً بغاية الأهمية عبر عنها الأردنيون في كل المناسبات والمحافل الدولية ورأت إيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية يأتي في مقدمة اولوياتها دون المساس بأمن واستقرار الأردن.

المبحث الثاني

الرؤية الأردنية في ظل حكومة بهجت التلهوني

رأى الأردن انه يجب أن لايتخلى عن دوره في القضية الفلسطينية لان خروجه سيفقده الكثير من أهميته على الصعيدين العربي والدولي، ولتعزيز الدور الأردني كلف الملك حسين في الثاني عشر من آب ١٩٦٩ بهجت التلهوني[٢٦] بتشكيل وزارة جديدة، ودعا إلى وحدة الصف وان لايسمح لأية تفرقة أن تجد طريقاً إلى الصفوف وقال الملك في كتاب التكليف " أنه سيكون للفلسطينيين الحاملين معنا عبء الكفاح والتضحية والحق، من تقرير المصير بعد زوال الاحتلال، ولكن إلى ذلك الحين سنظل وأهلنا في الأراضي المحتلة من وطننا ننطوي تحت لواء واحد في كيان واحد "، وكان اختيار الملك حسين لشخصية التلهوني رئيساً للوزراء التي يثق بها جمال عبد الناصر هو تأكيد لمنع حدوث صدامات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقد جاءت حادثة حرق المسجد الأقصى[٢٧] في الحادي والعشرين من آب ١٩٦٩ وما صاحبه من تظاهرات صاخبة شهدتها شوارع عمان، جعل الأردن يبتعد عن فكرة مواجهة المنظمات والفصائل الفلسطينية لبعض الوقت وسارت الأردن في مساندتها للنشاط الفلسطيني في كثير من الاوقات وهذا ما جاء على لسان المسؤولين الأردنيين وفي مقدمتهم الملك حسين [٢٨].

عزز الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب جهود اللجنة السياسية في ليبيا للمدة من الخامس والعشرين إلى السادس والعشرين من آب ١٩٦٩، وتم الخروج بتوصيات عديدة ابرزها تصب في دعم قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود بوجه السياسة العنصرية العدوانية التي تقترف بحقه من قبل سياسة الكيان الصهيوني البغيضة، والعمل على توفير كافة الإمكانيات المادية والعسكرية اللازمة لدعم الثورة الفلسطينية [٢٩]، وفي قرارات للمجلس الفلسطيني الذي عقد في السادس من أيلول ١٩٦٩، اكد رفض أي وصاية رسمية على الكفاح المسلح ورفض أي محاولة لاحتوائه تحت ستار المشروعات الرسمية للتنسيق، وفي أواخر عام ١٩٦٩ ظهر الفدائيون في شوارع عمان والمدن الأردنية الكبيرة بشكل علني وبعدد كبير وهم مسلحين وسياراتهم غير مرخصة من قبل الأردن[٣٠].

يبدو أن الأردن أخذ يكثف جهوده السياسية والدبلوماسية ولاسيما بعد حرب حزيران (١٩٦٧) لتسوية القضية الفلسطينية لمسك زمام المبادرة لما بدأت تسببه تلك القضية من حرج كبير لإدارته السياسية، إلى جانب عدم قدرته الاقتصادية على استيعاب أعداد اللاجئين الفلسطينيين، فضلاً عن عدم وجود بريق أمل في التوصل إلى حل عن طريق المشاريع التي طرحت قبل تاريخ هذا المشروع.

قدم وزير الخارجية الأمريكي وليام روجرز William Rogers [٣١]، مشروعه للسلام في التاسع من كانون الأول ١٩٦٩ [٣٢]، الذي عرف باسم مبادرة روجرز الأولى، الذي كان يتكون من عشرة نقاط [٣٣]، وفي الثالث والعشرين من كانون الأول ١٩٦٩ أعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رفض منظمة التحرير لإيجاد حل سياسي بين الدول العربية والكيان الصهيوني على أساس هذا المشروع [٣٤]، والذي لم يحقق هدفه في هذه المرحلة بسبب ضعف تأييد الرئيس الأمريكي نيكسون له بسبب معارضة مؤيدي الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية لهذا أهمل المشروع على الرغم من استعداد الأردن ومصر على قبوله [٣٥].

رفض روجرز أي حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وأكد في مؤتمر صحفي في الثالث والعشرين من كانون الأول ١٩٦٩ بأن مسألة اللاجئين ستحل بين الأطراف الثلاثة، الأردن ومصر والكيان الصهيوني، وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية [٣٦].

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية مشروع روجرز الأولى لأنه تنكر الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعدته المنظمة مؤامرة ضد الكفاح المسلح الفلسطيني وسياسة جديدة لتصفية القضية الفلسطينية [٣٧]، وعقد مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط للمدة من الحادي والعشرين إلى الرابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٦٩، وأنقض المؤتمر دون أن يصدر عنه بيان ختامي، ولكن ركز المؤتمرون في خطاباتهم على الالتزام بالقضايا العربية، ولاسيما قضية فلسطين، وضرورة "التشبث بالمبادئ " والمحافظة على عزم وقوة وارادة الصمود[٣٨].

قبلت مصر والأردن مشروع روجرز وأعلنت الأردن عن سرورها بهذه المقترحات، في يوم اعلانه، كما رفض الكيان الصهيوني في العاشر من تشرين الثاني ١٩٦٩ المشروع وعده في غير صالحه، كما أعلن عن رفضه لأي محاولة لفرض حل الزامي عليه، مؤكداً بأن المبادرة جاءت وسيلة لاسترضاء الأطراف العربية على حساب الكيان الصهيوني [٣٩].

يبدو أن رؤية الأردن للصراع العربي مع الكيان الصهيوني وحل المشكلة الفلسطينية اختلفت تماماً عن رؤية منظمة التحرير الفلسطينية التي رفضت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وسواه من المشاريع السياسية ، فضلاً عن تنامي العمل الفدائي في الأردن إلى درجة أصبح

العمل الفدائي معها أحد قطبين تقاسما السلطة في الأردن بل اصبح عمله دولة داخل دولة، وجزئت سيادة الدولة وفقد المواطن أمنه واستقراره، أن وضعاً كهذا لن تقبل به الأردن ومن شأنه أن يؤدي إلى صدام مسلح بين الطرفين.

الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

-بدا واضحاً مجمل التناقضات السياسية بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، إذ سعت حكومة وشعب الأردن للوصول إلى قرار ينصف الفلسطينيين وانهاء معاناتهم وعودتهم إلى ديارهم في حين أصرت الفصائل الفلسطينية على المقاومة بطرق شتى لاعادة تحرير فلسطين بالسلاح وعدوا كل قرار خارج هذا الاطار هو بمثابة تنكيل وتآمر على الفلسطينيين.

-تمسك الأردن بالعمل الفدائي وأعطت القيادة الأردنية الحق للفدائيين العمل على اجبار الكيان الصهيوني الاعتراف بالحق الشرعي للشعب الفلسطيني بالعودة إلى بلدهم فلسطين لكن تنامي اعداد الفدائيين من بلدان أخرى قد عقد الوضع بعد أن تصرف بعضهم بعيداً عن المنطق ومحاولتهم العبث بمقدرات الأردن وخرجت بعض الفصائل عن السيطرة الأمر الذي أجبر الحكومة الأردنية لاتخاذ خطوات احترازية لضبط الامن والنظام داخل المدن والقصبات الأردنية.

-رفضت منظمة التحرير الفلسطينية أي حل سياسي بين الدول العربية والكيان الصهيوني يحمل في طياته آراء وافكار غربية مساندة جهاراً أو بالخفاء للكيان الصهيوني والتي جاء اغلبها بأنصاف الحلول التي تخدم مخططات الكيان الصهيوني البغيضة وخير دليل على ذلك مشروع وليام روجرز.

-كشفت الدراسة عن اختلاف رؤية الأردن عن رؤية منظمة التحرير الفلسطينية في اطار الصراع الحاصل مع الكيان الصهيوني بعد رفض المنظمة والكيان الصهيوني لمشروع روجرز وعده الطرفان بأنه ليس من صالحهم في حين وافقت الدول العربية ومنها مصر والأردن ودول أخرى عليه فور اعلانه، ورأى الأردن ان الحل والمقترحات التي وردت في مضمون مشروع روجرز كانت ضامنة لانصاف الفلسطينيين.

هوامش البحث

---

(١) انبثقت منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة أحمد الشقيري في ٢٨ آيار ١٩٦٤ في ختام اجتماعات المؤتمر الفلسطيني الأول الذي عقد في القدس لتتبنى شؤون الشعب الفلسطيني وقيادته لتحرير فلسطين، وشاركت المنظمة بعد اكتمال متطلبات انشاءها بمؤتمر القمة العربي الثاني الذي عقد في الإسكندرية في ٥ أيلول ١٩٦٤ ومثل المنظمة في المؤتمر أحمد الشقيري. للمزيد من التفاصيل ينظر: دار الكتب والوثائق، وكالة الانباء العربية

١٩٥٨-١٩٩٤ رقم الملفة ٧٨، تصنيف ٥٥٢، ص ١٥؛ الجمهورية، صحيفة، العراق، العدد ١٥٠، ٦ أيلول ١٩٦٤.

(٢)أحمد المرعشلي، واخرون، الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، مج٤، ص ٩٩.

(٣)شكلت اللجنة التنفيذية من المنظمات (الفصائل) على النحو الاتي: ياسر عرفات وفاروق قدومي، خالد الحسن، محمد النجار عن حركة فتح، يوسف البرجي، أحمد الشهابي عن طلائع التحرير، إبراهيم بكر كمال، ناصر ياسر عمرو عن المستقلين، حامد أبو سته عن منظمة التحرير الفلسطينية، عبد المجيد شومان رئيساً لمجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني: ينظر: وزارة الثقافة والاعلام، الوثائق الأردنية لعام ١٩٦٩، عمان، د.ت، رقم الوثيقة ١٢، ص ٢٨ وكذلك الوثيقة رقم ١٦، ص ٣٦؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط١، ١٩٧٢، ص ٥٣.

(٤)ولد في القاهرة عام ١٩٢٩ في حي السكاكين، اسمه الحقيقي محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني، اشتهر بأسم أبو عمار، أرسله والده إلى القدس ونشأ وترعرع في احضان المسجد الاقصى، وعاصر الثورات الفلسطينية العنيفة ضد الاحتلال الصهيوني منها ثورة عام ١٩٣٦، وفي عام ١٩٣٧ عاد إلى القاهرة واكمل دراسته الجامعية، وبعد ان تخرج من كلية الهندسة عام ١٩٥٦ عمل في احدى الشركات المصرية وحارب مع الجيش المصري ضد العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦، سافر إلى الكويت للعمل في الانشاءات الهندسية واثناء وجوده في الكويت أسس حركة فتح ومنذ ذلك الوقت قاد العديد من الهجمات على مواقع العدو الصهيوني، وفي عام ١٩٦٩ انتخبه المجلس الوطني الفلسطيني رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية، توفي عام ٢٠٠٤م. للمزيد ينظر: دحام فرحان عبد شلال الدليمي، موقف الأردن من القضية الفلسطينية ١٩٧٤-١٩٨٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص ٤١؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية، المصدر السابق، ص ٥٤.

(٥)جورج خوري نصر الله، الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧١، رقم الوثيقة ٨٦، ص ٧٧.

(٦)ولد الملك حسين بن طلال عام ١٩٣٥ في عمان وتلقى علومه الأولية فيها وتابع بعدها علومه في كلية فيكتوريا بالإسكندرية، تخرج من كلية سانت هيرست العسكرية البريطانية، اصبح ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٥٣م، حكم الأردن قرابة نصف قرن تخللها حرب عام ١٩٦٧ وأحداث ١٩٧٠ وحرب ١٩٧٣، توفي عام ١٩٩٩. للمزيد ينظر: فيردون، الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، احاديث ملكية، ترجمة: غازي غزيل، لبنان ، ١٩٨٧، ص ٢٠-٣٠؛ افي شلايم، أسد الأردن حياة حسين في الحرب والسلام، ترجمة: سليمان عو العباس ، مركز الأبحاث، الأردن – عمان، ٢٠١١، ص ٢٤٤.

(٧)الحسين بن طلال، مهنتي كملك، المصدر السابق، ص ٢١٥.

(٨)الوثائق الأردنية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٣١، ص ٦١؛ جريدة النهار، بيروت، في ٢٨ شباط ١٩٦٩؛
Peter Gubser, Jordan Crossroads of middle Eastern Events, boulder publisher, 1986, P.102.

(٩)تميز العام ١٩٦٩ بالهدوء النسبي بين الأردن والفصائل المقاومة على صعيد الاشتباكات المسلحة حيث كان سعي الطرفين إلى تحسين اوضاعه سياسياً وجماهيرياً وعسكرياً، حتى تمكن النشاط الفلسطيني أن يناقض الأردن.

ينظر: الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، د.ت، ص ٥٣؛ ينظر: سجل العالم العربي، كانون الثاني، ١٩٦٩، ١٤، ٥٥. وللأطلاع على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ينظر: محمود حسين عامر مناحي الزوبعي، التطورات الاقتصادية والاجتماعي في مصر ١٩٨١-١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٧، ص ١٩٨-١٩٩.

(١٠)الوثائق الأردنية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ١٣٧، ص ٨٠؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩، رقم ٦١، ص ٥٢.

(١١)ينظر: جبران شامية، سجل العالم العربي، وثائق وأحداث وآراء سياسية، نيسان ١٩٦٩، بيروت، د.ت، ص ٣٣٩.

(١٢)ولد جمال عبد الناصر في بلدة الخطاطبة بمصر في ١٥ كانون الثاني عام ١٩١٨، وفي عام ١٩٣٦ التحق بمدرسة الحقوق ثم التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٧ وعين برتبة ملازم ثانٍ في عام ١٩٣٨، وفي عام ١٩٤٥ التحق بكلية اركان حرب وتخرج منها برتبة رائد (صاغ) وفي عام ١٩٥١ مُنح رتبة اليكياشي (مقدم) وفي ١٤ شباط ١٩٥٤ تولى رئاسة مجلس الوزراء، وفي ٢٣ حزيران عام ١٩٥٦ أنتخب رئيساً لجمهورية مصر العربية. جمال فيصل حمد، تطور العلاقات العراقية المصرية ١٩٥٨-١٩٦٨ في الصحافة العراقية (المشكلة الكردية انموذجاً)، مجلة دراسات في التاريخ وعلم الاثار، العدد ٧١، ٢٠١٩، ص ٤٨١.

(١٣)ينظر: نص خطاب الملك الحسين في نادي الصحافة، ومقترحاته لحل النزاع في المنطقة في الوثائق العربية لعام ١٩٦٩، ص ٣٣٢؛ الوثائق الأردنية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٦٣، ص ١٥٠؛ الوثائق الفلسطينية العربية عام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ١١١، ص ١٢١؛ جريدة الدستور، العدد ٧١٩، ١٢ نيسان ١٩٦٩؛ جريدة القدس، العدد ١١٩، ١١ نيسان ١٩٦٩؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩، ص١٤٠.

(١٤)الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩، ص ١٤٠.

(١٥)دحام فرحان، المصدر السابق، ص ٣٨؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩، ص ١٤٢.

(١٦)الوثائق الأردنية ١٩٦٩، رقم الوثيقة ١٧٦، ٣٤٠.

(١٧)الوثائق الأردنية ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٦٨، ص ١٥٧.

(١٨)اشترك في هذا البيان إلى جانب منظمة التحرير، منظمة العاصفة التابعة لحركة فتح، ومنظمة الصاعقة، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين. ينظر: الكتاب السنوي لعام ١٩٦٩، ص ٥٥.

(١٩)عبد المنعم الرفاعي، سياسي أردني ولد عام ١٩١٦، تخرج من الجامعة الأردنية، تقلد مناصب عدة منها وزارة الخارجية عام ١٩٦٨-١٩٦٩، ونائب لرئيس الوزراء، ثم رئيس الوزراء، وعضواً في مجلس الأعيان الأردني، وممثلاً شخصياً للملك حسين، نشط في الأوساط السياسية والدبلوماسية كمندوب عن الأردن والمطالبة بالحقوق العربية، توفي عام ١٩٨٥. دحام فرحان، المصدر السابق، ص ٤١؛ ينظر: سجل العالم العربي ، نيسان ١٩٦٩، ص ٣٤٢.

(٢٠)الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ١٩٠، ١٩٥؛ الوثائق الاردنية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٦٨، ص ١٥٧.

[٢١]الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ١٩٤، ص٢٠٠؛ الوثائق الأردنية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ١٧، ص ٢٤١.

[٢٢]فكلف اللواء ناصر بن جميل بمنصب القائد العام للقوات المسلحة الأردنية، وعين " محمد رسول الكيلاني " وزيراً للداخلية، واللواء الركن علي الحياري رئيساً لهيئة الأركان، وعامر خماش وزيراً للدفاع، وصرحت الحكومة الأردنية بسبب تغير القادة تطوير القوات المسلحة والاستعدادات للمعركة مع الكيان الصهيوني. الوثائق الأردنية لعام ١٩٦٩ رقم الوثيقة ١١٢، ص ٣٣٦؛ وكذلك رقم الوثيقة ١١٧، ٢٤١؛ الوثائق الفلسطينية العربية عام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ، ١٧٦، ص ٢٤٥؛ جريدة القدس، العدد ١٨٨، ١ تموز ١٩٦٩؛ الحسين بن طلال، مهنتي كملك، المصدر السابق، ص ٢١٦؛ الكتاب السنوي لعام ١٩٦٩، ص ١٤٠.

[٢٣]القادة الذين شكلوا الشعبة الخاصة، الشريف بن ناصر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية، الشريف بن شاكر قائد السلاح المدرع، الأمير علي بن نايف، وسعد الدين الجاسم قائد الشرطة العسكرية ومحمد البشير مدير الامن العسكري، أنبثق عن الشعبة الخاصة منظمات فرعية مثل المنظمة الهاشمية، والاتحاد الوطني الأردني، والمنظمة الشعبية الأردنية، وكان واجبات هذه المنظمات جمع المعلومات عن الفدائيين ومكان تواجدهم واسماء المنتمين وتجميع الأسلحة بدور فعال في مكافحة النشاطات الفلسطينية من خلال اختيارات الملك حسين لعناصر عرفت بولائها للعرش ومعاداتها للوجود الفلسطيني في الأردن، واستخدمت أساليب متعددة في اذكاء فتيل الأزمة والتربص بالتحركات الفلسطينية، واستعانت بأعمالها بخريجي السجون ورجال مخابرات محترفين، فيما اعتبرت المنظمات الفلسطينية أن هذا التغيير موجه ضدها لتصفية الوجود الفلسطيني ونشاطه وأن ناصر بن جميل ومحمد رسول الكيلاني هم اعداء الثورة والكفاح المسلح. ينظر: الوثائق الفلسطينية العربية عام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٣٤٦، ص ٣٤٥؛ ينظر: خليل هندي، المقاومة الفلسطينية، المصدر السابق، ص ١٣٩.

[٢٤]الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٣٤٦، ص ٣٤٥؛ الوثائق الأردنية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ١٢٠، ص ٢٤٥؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩، ص ١٤٣.

[٢٥]ينظر: مجموعة خطب جلالة الملك حسين ١٩٥٢-١٩٧٧، ج٣، ص ١٣٥-١٤٢؛ الوثائق الأردنية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٨٥، ص ٣٩١؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٣٢٠، ص ٣٢٤.

[٢٦]ولد بهجت عبد القادر محمد التلهوني في مدينة معان عام ١٩١٣، وتخرج من كتاتيب معان عام ١٩٢٩ ثم التحق بثانوية السلط وتخرج منها عام ١٩٣٢، وحصل على شهادة الحقوق من الجامعة السورية عام ١٩٣٦، عمل في سلك القضاء ١٩٣٨-١٩٥٣، ثم وزيراً للداخلية عام ١٩٥٣، رئيساً للديوان الملكي ١٩٥٤-١٩٦٠، ووزيراً ورئيساً للوزراء ١٩٦٠-١٠٦٢ ثم رئيساً للديوان الملكي ١٩٦٣-١٩٦٤ ثم رئيساً للوزراء ١٩٦٩-١٩٧٠، وتسنم مناصب عدة أخرى، توفي عام ١٩٩٥. دحام فرحان عبد شلال الدليمي، المصدر السابق، ص ٥٦؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية ١٩٦٩، المصدر السابق، ص ١٤٥.

[٢٧]هو الحريق الذي شب في المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقد ارتكب هذه الجريمة المقصودة يهودي استرالي، استمر اندلاع الحريق لمدة خمس ساعات في الجناح الشرقي للمسجد مما أدى إلى انهيار جزء من سطحه المزين بالزخارف الخشبية والنقوش التاريخية التي تعود إلى أكثر من ٣٠٠ عام كما التهب النار القسم الجنوبي من السقف فتحطم المنبر الذي يعود إلى عهد صلاح الدين الأيوبي. للمزيد عن احراق

المسجد الأقصى ومواقف الدول. ينظر: سليمان موسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ج٢، ص ٢٩٦؛ الوثائق الفلسطينية العربية عام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٣٥٠، ص ٣٩٩.

[٢٨]الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩، ص ١٤٧؛ عبد المجيد زيد الشناق، تاريخ الأردن وحضارة، ط٣، عمان، ٢٠٠٣، ص ٤١٤.

[٢٩]جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، أدارة السكرتارية، اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورة انعقاده العادية الـ " ٢٥ " للمدة من ١١-١٣ أيلول ١٩٦٩، قرارات اللجنة السياسية، ص ١٣٩.

[٣٠]عصام صالح، سياسة الملك حسين تجاه القضية الفلسطينية من خلال بياناته، مجلة شؤون فلسطينية، بيروت، العدد ٢٣، ١٩٧٣، ص ٧٢؛ هاني الحسن، فتح بين النظرية والتطبيق، مجلة شؤون فلسطينية، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، العدد ٧ آذار، ١٩٧٢، ص ٩.

[٣١]وليام روجرز، ولد عام ١٩١٣ في نيويورك وأنهى دراسته في كلية الحقوق ١٩٣٧، خدم في المحاكم الأمريكية ١٩٣٨-١٩٤٢، عمل في سلاح البحرية الأمريكية، وأصبح مدعي عام ١٩٥٧-١٩٦١، تدرج في المناصب حتى أصبح وزيراً للخارجية في حكومة نيكسون ١٩٦٩-١٩٧٣ كان صاحب مبادرة روجرز الشهيرة توفي عام ٢٠٠١.

Encyclopedia of American Presidency P.230;

دحام فرحان، المصدر السابق، ص ٧٢.

[٣٢]قدمت الولايات المتحدة الأمريكية في التاسع من تشرين الثاني ١٩٦٩ مقترحات سلام لمصر من عشرة نقاط على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ولكن مصر علقت قبولها على هذه المقترحات بما يجري على الجبهة الأردنية والسورية، وقد خلت المقترحات الأمريكية من أية اشارة إلى هضبة الجولان السورية التي يحتلها الكيان الصهيوني، وأن وجهة النظر الأمريكية هي أنه لايمكن تقديم مقترحات لسوريا لأنها رفضت رفضاً باتاً قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. جريدة القدس، العدد ٣٠٢، ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٩، جميل مصطفى، الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٧٤، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٧، ص ١٠٦.

[٣٣]أهم ما جاء في مبادرة روجرز الأولى هو الانسحاب من الأراضي العربية، ومفاوضات عربية – صهيونية مباشرة تحت إشراف أمريكي، ولإقرار بسيادة وسلامة حقوق الجميع، ورسم خط الحدود بين الأطراف المتنازعة، وحل مشكلة السيادة على القدس، ووضع الاتفاقيات النهائية، تحديد مناطق منزوعة السلاح، وتكون مضائق تيران والعقبة ممران دوليان وحرية الملاحة فيهما. جريدة القدس، العدد ٣٣٦، ١٢ كانون الأول ١٩٦٩؛

Reich Bernard Quest for peace; United States-Israel Relations and the Arab-Israel Conflict, "New Jersey Translation Books, 1977", P.111.

[٣٤]الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩، رقم الوثيقة ٤٧٨، ص ٤٥٠.

[٣٥]الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩، ص ١٤٨؛ محمد حسنين هيكل، الطريق إلى رمضان، نقله إلى العربية يوسف الصباغ، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٥، ص ٨٧.

[٣٦]محمد حسنين هيكل، المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل، عواطف الحرب وعواطف السلام، دار الشرق، القاهرة، ط٨، ٢٠٠١، ص ١٦٢؛ شريف جويد العلوان، السياسة الخارجية الأمريكية وأزمة الشرق الأوسط، ص ٧٨.

[٣٧]نورا رائد حسين، العلاقات الأردنية – الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات – جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ١٠٩.

[٣٨]دحام فرحان، المصدر السابق، ص ٤٠؛ عصام صالح، المصدر السابق، ص ٧٢.

[٣٩]نورا رائد حسين، المصدر السابق، ص ١٠٩.

Sources

(1) The Palestine Liberation Organization, headed by Ahmed Al -Shugairi, emerged on May 28, 1964 at the conclusion of the meetings of the first Palestinian conference held in Jerusalem to adopt the affairs of the Palestinian people and its leadership to liberate Palestine. The organization at the conference, Ahmed Al -Shugairi. For more details, see: Books and Documentation House, Arab News Agency 1958-1994 No. 78, Classification 552, p. 15; Republic, newspaper, Iraq, No. 150, September 6, 1964.

(2) Ahmed Al -Marashli, and others, the Palestinian Encyclopedia, General Section, 4, p. 99.

(3) The Executive Committee of the organizations (factions) formed as follows: Yasser Arafat and Farouk Qadmi, Khaled Al -Hassan, Muhammad Al -Najjar on the Fatah movement, Youssef Al -Burji, Ahmed Al -Shihabi on Tala'i Al -Tahrir, Ibrahim Bakr Kamal, Nasser Yasser Amr on the independents, Hamid Abu Satta on the organization Palestine Liberation, Abdul Majeed Shoman, Chairman of the Board of Directors of the Palestinian National Fund: See: The Ministry of Culture and Information, Jordanian documents for the year 1969, Amman, D.T. Document No. 12, p. 28 as well as Document No. 16, p. 36; The annual book of the Palestinian issue of 1969, Foundation for Palestinian Studies, Beirut, 1st edition, 1972, p. 53.

(4) He was born in Cairo in 1929 in the Al -Sakakin neighborhood, his real name is Muhammad Abdel -Raouf Arafat Al -Qaddah Al -Husseini. To Cairo and completed his university studies, and after graduating from the College of Engineering in 1956 he worked in an Egyptian company and fought with the Egyptian army against the tripartite aggression against Egypt 1956, he traveled to Kuwait to work in engineering constructions and while he was in Kuwait he founded the Fatah movement and since that time he led many The attacks on the Zionist enemy sites, and in 1969 the Palestinian National Council was elected as President of the Palestine Liberation Organization, died in 2004. For more, see: Dahham Farhan Abdul Shalal Al-Dulaimi, Jordan's position on the Palestinian issue 1974-1988, unpublished doctoral thesis, College of Arts-University of Baghdad, 2015, p. 41; The annual book of the Palestinian issue, previous source, p. 54.

(5) George Khoury Nasrallah, Palestinian Arab documents for the year 1969, Beirut, Foundation for the Palestinian Studies, 1971, Document number 86, p. 77.

(6)King Hussein bin Talal was born in 1935 in Amman. He received his primary education there and then continued his studies at Victoria College in Alexandria. He graduated from the British St. Hurst Military College. He became king of the Hashemite Kingdom of Jordan in 1953 AD. He ruled Jordan for nearly half a century, interspersed with the 1967 war, the events of 1970, and the 1973 war. He died in 1999. For more, see: Verdon, Al-Hussein, King of the Hashemite Kingdom of Jordan, Royal Discourses, translated by: Ghazi Ghazil, Lebanon, 1987, pp. 20-30; Avi Shlaim, The Lion of Jordan, The Life of Hussein in War and Peace, translated by: Suleiman Aw Al-Abbas, Research Center, Jordan - Amman, 2011, p. 244.

(7)Al-Hussein bin Talal, My Profession as a King, previous source, p. 215.

(8)Jordanian Documents of 1969, Document No. 31, p. 61; An-Nahar newspaper, Beirut, February 28, 1969;

Peter Gubser, Jordan Crossroads of middle Eastern Events, boulder publisher, 1986, P.102.

(9)The year 1969 was characterized by relative calm between Jordan and the resistance factions in terms of armed clashes, as both parties sought to improve their conditions politically, popularly, and militarily, so that Palestinian activity could contradict Jordan. See: Yearbook of the Palestinian Question for 1969, Institute for Palestine Studies, Beirut, D.T., p. 53; See: Arab World Record, January 1969, 14, 55. For UN Security Council Resolution No. 242, see: Mahmoud Hussein Amer Manahi Al-Zubaie, Economic and Social Developments in Egypt 1981-1991, unpublished master's thesis, College of Arts, Anbar University. , 2017, pp. 198-199.

(10)Jordanian documents for the year 1969, document number 137, p. 80; Palestinian Arab documents for the year 1969, No. 61, p. 52.

(11)See: Gibran Shamiya, Record of the Arab World, Documents, Events and Political Opinions, April 1969, Beirut, ed., p. 339.

(12)Gamal Abdel Nasser was born in the town of Al -Khattia in Egypt on January 15, 1918, and in 1936 he joined the Law School and then joined the Military College in 1937 and was appointed with the rank of second lieutenant in 1938, and in 1945 he joined the College of Arkan Harb and graduated from the rank of pioneer (Sagh) and in In 1951, the rank of Elikii (Model) was granted on February 14, 1954, and on June 23, 1956 he was elected Prime Minister of the Arab Republic of Egypt. Jamal Faisal Hamad, the development of Iraqi-Egyptian relations 1958-1968 in the Iraqi press (Kurdish problem as a model), Journal of Studies in History and Archeology, No. 71, 2019, p. 481.

(13)See: The text of King Hussein's speech in the press club, and his proposals to resolve the conflict in the region in the Arab documents of 1969, p. 332; Jordanian documents for the year 1969, document number 63, p. 150; Palestinian Arab documents in 1969, Document No. 111, p. 121; Al -Dustour Newspaper, No. 719, April 12, 1969; Al -Quds Newspaper, No. 119, April 11, 1969; The annual book of the Palestinian issue of 1969, p. 140.

(14)Yearbook of the Palestinian Question for 1969, p. 140.

(15)Dahham Farhan, previous source, p. 38; The annual book of the Palestinian issue of 1969, p. 142.

(16)Jordanian Documents 1969, Document No. 176, 340.

(17)Jordanian documents 1969, Document number 68, p. 157.

(18)Participated in this statement, along with the PLO, the Storm Organization of the Fatah Movement, the Thunderbolt Organization, the Popular Front for the Liberation of Palestine, and the Democratic Popular Front for the Liberation of Palestine. See: The annual book of 1969, p. 55.

(19)Abdel-Moneim Al-Rifai, a Jordanian politician born in 1916, graduated from the University of Jordan, held several positions, including the Ministry of Foreign Affairs in 1968-1969, a deputy prime minister, then the Prime Minister, a member of the Jordanian Senate, and a personal representative of King Hussein, was active in political and diplomatic circles As a delegate of Jordan and demanding Arab rights, died in 1985. Dahham Farhan, previous source, p. 41; See: The Arab World record, April 1969, p. 342.

(20)Palestinian Arab documents for the year 1969, Document number 190, 195; Jordanian documents for the year 1969, Document number 68, p. 157

(21)Palestinian Arab documents for the year 1969, Document number 194, p. 200; Jordanian documents for the year 1969, document number 17, p. 241.

(22)Major General Nasser bin Jameel assigned the position of Commander -in -Chief of the Jordanian Armed Forces, and appointed "Muhammad Rasoul Al -Kilani" as Minister of the Interior, Major General Ali Al -Hayyari as head of the Staff, and Amer Khammash as Minister of Defense, and the Jordanian government stated because of the change of leaders to develop the armed forces and preparations for the battle with the Zionist entity. Jordanian documents for the year 1969 Document No. 112, p. 336; As well as the document number 117, 241; Palestinian Arab documents in 1969,

document number, 176, p. 245; Jerusalem newspaper, No. 188, July 1, 1969; Al - Hussein Bin Talal, My Major Kamlk, previous source, p. 216; The annual book of 1969, p. 140.

(23)Leaders who formed the Special Division, Sharif bin Nasser, Commander -in - Chief of the Jordanian Armed Forces, Sharif bin Shaker, Commander of the Armored weapon, Prince Ali bin Nayef, Saad El -Din Al -Jassem, Commander of the Military Police, and Muhammad Al -Bashir, Director of Military Security. The Jordanian National, and the Jordanian Popular Organization, and the duties of these organizations were to collect information about the guerrillas, the location of their presence, the names of the affiliates, and the collection of weapons in an effective role in combating Palestinian activities through King Hussein's choices of elements that knew their loyalty to the throne and their hostilities for the Palestinian presence in Jordan, and used multiple methods in stoking the crisis and stalking With Palestinian movements, and used their work in prison graduates and professional intelligence men, while Palestinian organizations considered that this change is directed against them to liquidate the Palestinian presence and its activity and that Nasser bin Jamil and Muhammad Rasoul Al -Kilani are the enemies of the revolution and the armed struggle. See: Palestinian Arab documents in 1969, Document number 346, p. 345; Looking: Khalil Hindi, Palestinian Resistance, Previous Source, p. 139.

(24)Palestinian Arab documents for the year 1969, Document number 346, p. 345; Jordanian documents for the year 1969, document number 120, p. 245; The annual book of the Palestinian issue of 1969, p. 143.

(25)See: Collection of Speeches by His Majesty King Hussein 1952-1977, vol. 3, pp. 135-142; Jordanian Documents of 1969, Document No. 85, p. 391; Palestinian Arab Documents of 1969, Document No. 320, p. 324.

(26)He was born in Jordan in 1913. He studied high school in Jordan and obtained a law degree from the Syrian University in 1936. He worked in the judiciary from 1938-1953, then Minister of the Interior in 1953, President of the Royal Court from 1954-1960, Minister and Prime Minister from 1960-1962, then President of the Court. Royal 1963-1964, then Prime Minister 1969-1970, and held several other positions. He died in 1995. Dahham Farhan Abd Shalal Al-Dulaimi, previous source, p. 56; Yearbook of the Palestinian Question 1969, previous source, p. 145.

(27)It is the fire that broke out in the Al -Aqsa Mosque, the first of the two kisses and the third of the Two Holy Mosques. This intended crime committed an Australian Jew. The fire is blowing the southern part of the ceiling, and the pulpit, which dates back to the era of Salah al -Din al -Ayyubi, was destroyed. For more about burning Al -Aqsa Mosque and the positions of the countries. See: Suleiman Moussa, History of Jordan in the twentieth century, vol. 2, p. 296; Palestinian Arab documents in 1969, Document number 350, p. 399.

(28)The annual book of the Palestinian issue of 1969, p. 147; Abdul Majeed Zaid Al - Shanak, History of Jordan and Civilization, 3rd edition, Amman, 2003, p. 414.

(29)The League of Arab States, the General Secretariat, Secretarial Administration, the meeting of the Council of the League of Arab States in its regular session of the 25th for the period from 11-13 September 1969, Decisions of the Political Committee, p. 139.

(30)Issam Saleh, King Hussein’s policy towards the Palestinian issue through his statements, Palestinian Affairs Magazine, Beirut, No. 23, 1973, p. 72; Hani Al-Hassan, Fath between Theory and Practice, Palestinian Affairs Magazine, Beirut, Institute for Palestine Studies, issue March 7, 1972, p. 9.

(31)William Rogers, born in 1913 in New York and finished his studies at the Faculty of Law 1937, served in US courts 1938-1942, worked in the US Navy, and became a prosecutor in 1957-1961, he included in positions until he became Minister of Foreign Affairs in the Nixon government 1969-1973 was The owner of the famous Rogers

initiative died in 2001. Encyclopedia of American Presidency P.230; Dahham Farhan, previous source, p. 72.

(32)On November 9, 1969, the United States of America submitted a ten -point peace proposal for Egypt's Security Council Resolution No. 242, but Egypt commented on its acceptance of these proposals to what is happening on the Jordanian and Syrian front, and the American proposals were free from any reference to the Syrian Golan Heights It is occupied by the Zionist entity, and that the American view is that it is not possible to submit proposals to Syria because it strictly rejected the Security Council Resolution No. 242. Al-Quds newspaper, No. 302, November 10, 1969, Jamil Mustafa, Jordan and the Palestine Liberation Organization 1964-1974, University of Jordan, Amman , 1997, p. 106.

(33)The most important thing in the first Rogers initiative is to withdraw from Arab lands, Arab -Zionist negotiations directly under American supervision, and to acknowledge the sovereignty and integrity of everyone's rights, draw the border line between the conflicting parties, solve the problem of sovereignty over Jerusalem, set the final agreements, define demilitarized areas, Tiran and Aqaba are two international corridors and freedom of navigation in them. Al -Quds Newspaper, No. 336, December 12, 1969;

Reich Bernard Quest for peace; United States-Israel Relations and the Arab-Israel Conflict, "New Jersey Translation Books, 1977", P.111.

(34)Palestinian Arab documents for the year 1969, Document number 478, p. 450.

(35)The annual book of the Palestinian issue of 1969, p. 148; Muhammad Hassanein Heikal, the road to Ramadan, transferred to Arabic Youssef Al -Sabbagh, Dar Al -Nahar Publishing, Beirut, 1975, p. 87.

(36)Muhammad Hassanein Heikal, Secret Negotiations between the Arabs and Israel, Emotions of War and Emotions of Peace, Dar Al-Sharq, Cairo, 8th edition, 2001, p. 162; Sharif Jaweed Alwan, American Foreign Policy and the Middle East Crisis, p. 78.

(37)Noura Raed Hussein, Jordanian-Palestinian Relations 1967-1973, unpublished master's thesis, College of Education for Girls - University of Baghdad, 2014, p. 109.

(38)Dahham Farhan, previous source, p. 40; Issam Saleh, previous source, p. 72.

(39)Nora Raed Hussein, previous source, p. 109.